

بحار الأنوار

[400] عن محمد بن صدقة، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تزال امتي بخير ما تحابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وقرأوا الضيف، فإن لم يفعلوا ابتلوا بالسنين والجذب، قال: إنا أهل بيت لا نمسح على أخفافنا (1). 41 - الدرّة الباهرة: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يكونن أخوك على قطيعتك أقوى منك على صلته، ولا يكونن على الإساءة أقوى منك على الإحسان، وقال عليه السلام: ما أقبح الخشوع عند الحاجة، والجفاء عند الغنى قال الحسين عليه السلام: إن أجود الناس من أعطى من لا يرجوه، وإن أعفى الناس من عفا عند قدرته، وإن أوصل الناس من وصل من قطعه. وقال الصادق عليه السلام: ما شئ أحب إلى من رجل سلفت مني إليه يد تتبعها اختها وأحسنت مربها لاني رأيت منع الاواخر يقطع شكر الاوائل. 42 - دعوات الراوندي: روي أنه إذا كان يوم القيامة ينادي كل من يقوم من قبره: " اللهم ارحمني اللهم ارحمني " فيجابون: لئن رحمتهم في الدنيا لترحمون اليوم. 43 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته عند وفاته: عليكم بالتواصل والتبادل، وإياكم والتدابير والتقاطع (2). 43 - عدة الداعي: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا تزال امتي بخير ما تحابوا و أدوا الامانة [وأقاموا الصلاة] وآتوا الزكاة فإذا لم يفعلوا ابتلوا بالقحط والسنين وسيأتي على امتي زمان تخبث فيه سرائرهم، وتحسن فيه علانيتهم، طمعا في الدنيا يكون عملهم رثاء لا يخالطهم خوف، أن يعمهم [ببلاء فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم] (3). 44 - كتاب الامامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث _____ (1) أمالي الطوسي ج 2 ص 260. (2) نهج البلاغة ج 2 ص 78. (3) عدة الداعي ص 135.